

﴿ سُورَةُ مَرْيَمَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (98)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ يَعْصِي ۝ دَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَكَرِيَّا ۝ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رِبَّنِدَاءَ حَفِيَّا
قالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِّيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا ۝ يَرِثِنِي وَيَرِثُ مِنْ إِلَيْيَ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَزَرَ كَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَمٍ أَسْمُهُ تَحْبِي لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ قَالَ رَبِّي أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ
عَلَىٰ هَيْنُ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّي أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ ۝ قَالَ
إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيالٍ سَوِيًّا ۝ فَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝

يَسِّيْحَىٰ حُذْلُكَتَبَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِّيَاٰ ١٣ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكْوَةً
 وَكَارَ تَقِيَاٰ ١٤ وَبَرَّا بِوَالْدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِّيَاٰ ١٥ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعْثُ حَيَاٰ ١٦ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيَاٰ ١٧
 فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيَاٰ ١٨ قَالَتْ
 إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيَاٰ ١٩ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
 غُلَمًا زَكِيَاٰ ٢٠ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيَاٰ ٢١ قَالَ
 كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هِينٌ ٢٢ وَلِنَجْعَلَهُ إِعْيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ٢٣ وَكَارَ أَمْرًا
 مَقْضِيَاٰ ٢٤ فَحَمَلَتُهُ فَأَنْتَبَذْتَ بِهِ مَكَانًا قَصِيَاٰ ٢٥ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
 جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَنْلَيْتِنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيَاٰ مَنْسِيَاٰ ٢٦ فَنَادَهَا مِنْ
 تَحْتَهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكَ سَرِيَاٰ ٢٧ وَهُزِيَ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسْقَطَ
 عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيَاٰ ٢٨

فَكُلِي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنَا فَإِمَّا تَرَى مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فَلَنْ أُكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢١﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَنْمَرِيمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٢٢﴾ يَأْتِحْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٣﴾ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِاتَّنِي
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٢٥﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَوَةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٢٦﴾ وَبِرًا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيقًا ﴿٢٧﴾ وَالسَّلَامُ عَلَى
 يَوْمِ وُلِدتُّ وَيَوْمِ أَمْوَتُ وَيَوْمِ أُبَعْثَرُ حَيًّا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُكُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٠﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَآخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَسْمَعْتُهُمْ
 وَأَبْصَرْتُهُمْ يَأْتُونَا لِكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

وَأَنِدْرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرَثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا
 نَبِيًّا ﴿٣١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
 يَتَابَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٢﴾
 يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الْشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٣﴾ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يَمْسَكَ عَذَابًا مِنْ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتْيِ
 يَتَابِ إِبْرَاهِيمُ لِئِنْ لَمْ تَتَّهِ لِأَرْجُمَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٥﴾ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ
 رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَعْتَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
 عَسَيٌّ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا أَعْتَرْتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا^ص
 لَهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٨﴾ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٤٠﴾

وَنَدِيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَهُ نَجِيَا ٥١ وَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَدُونَ نَبِيَا ٥٢ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَا
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْهُ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا ٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِدْرِيسَ ٥٤ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيَا ٥٥ وَرَفَعَنَهُ مَكَانًا عَلِيَا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدْرِيسٍ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ٥٧ إِذَا تُتَبَّلِ عَلَيْهِمْ إِيَّا تُرَبَّلُ الْرَّحْمَنُ خَرُوا سُجَّدًا وَبِكِيَا ٥٨
٥٩ فَلَفَّ مِنْ بَعْدِهِمْ حَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَا
إِلَّا مَنْ تَابَ وَاءَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠
جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ٦١ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَمًا ٦٢ وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيَا ٦٣ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيَا ٦٤ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ دَائِكَ ٦٥ وَمَا كَانَ رَبِّنَا نَسِيَا ٦٦

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بِهِمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبْدِهِ^٢ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
 وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ إِذَا مَا مِتُّ لَسْوَفَ أُخْرَجُ حَيًّا ١٥ أَوْلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ١٦ فَوَرَبِّكَ لَنْحَشِرْنَاهُمْ وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لَنْحَضِرَنَاهُمْ
 حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ١٧ ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيْمَمْ أَشَدُ عَلَى الْرَّحْمَنِ عِتْيَا ١٨
 ثُمَّ لَتَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى ١٩ بِهَا صِلِيًّا ٢٠ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا ٢١ كَانَ عَلَى رَبِّكَ
 حَتَّمًا مَقْضِيًّا ٢٢ ثُمَّ نُسْجِي الَّذِينَ أَتَقَوْا وَنَذْرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٢٣ وَإِذَا تُتَلَّ
 عَلَيْهِمْ إِيمَنُنَا بَيْنَتِ ٢٤ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ إِيمَنُوا أَئِي الْفَرِيقَيْنِ حَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
 نَدِيًّا ٢٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِءَيًّا ٢٦ قُلْ مَنْ كَانَ فِي
 الْضَّلَالَةِ فَلِيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ٢٧ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
 فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا ٢٨ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَوْا
٢٩ هُدًى وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِحَاتُ حَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَحَيْرٌ مَرَدًّا

أَفَرِيتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَا أُوتَيْنَ مَالًا وَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَخْذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُذُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًا
 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَدًا ﴿٧٩﴾ وَأَتَخْذُونَا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّيْكُونُوا لَهُمْ عِزًا
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴿٨٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى
 الْكُفَّارِينَ تَؤْزُّهُمْ أَزًا ﴿٨١﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًا يَوْمَ تَحْشُرُ
 الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿٨٢﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٣﴾ لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٤﴾ وَقَالُوا أَتَخْذَ الرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٨٥﴾ لَقَدْ
 جَعْلْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٦﴾ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٨٧﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٨٩﴾ لَقَدْ أَحْصَبْهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًا
 وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًا ﴿٩٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ٤٦ فَإِنَّمَا يَسْرَنَهُ
بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَّا ٤٧ وَكُمْ أَهْلُكُنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسِّنُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٤٨